

881- فقه النوازل - للشيخ عامر بهجت - كتابة القرآن بغير الرسم

العثماني

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد قد وصلنا في شرح منظومة النوازل الى باب جامع وهذا الباب ذكر فيه التأذم غفر الله له مجموعة من المسائل - 00:00:00 التي لم تكن داخلة تحت الأبواب السابقة دخولاً مباشراً ولا في بعضها يصلح للالحاق ببعض الأبواب السابقة فذكر بعض المسائل المتعلقة بالقرآن والمصحف المسألة الأولى وهي التي نأخذها في هذا الدرس ان شاء الله - 00:00:21 وهي هل يجوز كتابة المصحف او كتابة القرآن بغير الرسم العثماني او لا يجوز ذلك ولهذه المسألة صورتان الصورة الأولى ان يكتب مصحف كامل او حتى مصحف مجزأ بهذا والصورة الثانية - 00:00:44 ان يكتب كتاب من كتب العلم او كتب التفسير اذا مر استشهاداً بآية كتبت على وفق الرسم الاملائي لا على وفق الرسم العثماني فما حكم كل من هاتين الصورتين - 00:01:07

الجواب ان الصورة التي يكتب فيها المصحف كاملاً او مجزأً لا يجوز فيها الكتابة بغير الرسم العثماني من رسم الاملاء الحديث لا يجوز واما اذا كان استشهاداً بآية ضمن كلامه ضمن كتاب هذا لا بأس ان يكتب بالرسم الاملائي - 00:01:26 وقد نص على هذا الحكم اعني منع كتابة المصاحف بالرسم الاملائي هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الاسلامية في القاهرة والمجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الاسلامي قال الناظم ومنعوا كتابة القرآن كلاً بغير رسمه العثماني - 00:01:47 وقول الناظم ومنعوا كتابة القرآن كلاً اشاره الى ان المنع يختص بكتاب المصاحف اما كتابة بعض الآيات استشهاداً في كتاب من كتب الفقه او التفسير او الحديث فلا بأس فلا بأس ان يكون بايش - 00:02:13 بالرسم الاملائي نعم وقد نص على هذا كما قلنا عدد من القرارات لكنني اقرأ منها مثلاً قرار هيئة كبار العلماء الصادر عام الف وثلاث مئة وتسعة وتسعين للهجرة حيث قالت القرار يرى مجلس هيئة كبار العلماء - 00:02:37

ان يبقى رسم المصحف على ما كان بالرسم العثماني ولا ينبغي تغييره ليوافق قواعد الاملاء الحديثة محافظة على كتاب الله من التحريف واتباعاً لما كان عليه الصحابة وائمة السلف ومجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة عام الف وثلاث مئة وثمانين وثمانين - 00:02:57

نص على انه لا يجوز استعمال الرسم التعليمي الا اذا كان لبعض الآيات ضمن ضمن كتب تعليمية. وفيه ايضاً وجوب المحافظة على رسم مصحف سيدنا عثمان في طبع القرآن في مصحف كامل او في طبع جزء منه - 00:03:18 بخلاف ما لو كان جزء منه في غير جزء منه يعني استشهاد بآية او نحو ذلك ان هذا جائز. ولذلك فقولنا كل طراز من كتابة بعض الآيات ضمن الكتب وليس المراد جواز كتابة المصحف مجزأ بالرسم الاملائي - 00:03:36 والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:03:59